عِندَهُ تاخيرهِ لانه وقع موقع الرجل المرفوع وافاد افادته والصحيح ما ذهب
اليه الجمهور لوجهين احدهما قولهم زيد نعم رجلا انت وبئس رجلا هو
فلو كان فاعلا لاتصل بالفعل والثاني قولهم نعم رجلا كان زيد فاعملوا فيه الناسخ
ص وجمع تمييز وفاعل ظاهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر
ش في الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر ثلاثة مذاهب المنع وهو مذهب
سيبويه اذ لا ابهام يرفعه التمييز والجواز وهو مذهب المبرد
وابن السراج والفارسي قال المصنف وهو الصحيح واستدل بالقياس
والسماع فالقياس ان التمييز قد يرد موكدا لا لرفع الابهام في نحو قوله
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا فلا يمتنع مع الفاعل الظاهر
للتوكيد لا لرفع الابهام والسماع قوله فنعم الزاد زاد ابيك زادا وقول
الاخر والتغلبيون نعم الفحل فحلهم فحلا وقول الاخر نعم الفتاة فتاه
هند لو بذلت رد التحية نطقا او ايما وحكي من كلام العرب نعم القبيل
قبيلا اصلح بن بكر وتغلب وهذا وارد في الاختيار وتاول المانع السماع
اما فحلا وفتاه وقبيلا فحال موكدة واما زادا فمصدر محذوف الزوايد
او مفعول به ومثل حال قال ابو حيان وعندي تاويل اقرب
وذلك ان يدعى في نعم وبئس ضميرا وفحلا وفتاه وزادا تمييزا تاخر عن
المخصوص وفحلهم وهذا وزاد ابيك ابدال والمذهب الثالث
التفصيل فان افاد التمييز معنى لا يفيده الفاعل جاز نحو نعم الرجل رجلا عالما
ومنه في الاثر فنعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش كنفا مذ اتى
ومنه قوله فنعم المرء من رجل تهامي وقوله وقايله نعم الفتى انت من فتى
لان المعنى من متفث اي كريم فافاد ما لا يفيده الفاعل والا لم يجز وصححه
ابن عصفور تنبيه ما نقل عن سيبويه من المنع هو المعروف
من مذهبه وتاول الفارسي كلامه على انه المدعى انه لا يكون الفاعل

ظاهرا

ظاهرا حيث يلزم التمييز بل الفاعل في حال لزوم التمييز مضمر لا غير وفيه بعد
ص وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل
ش اذا وقعت ما بعد نعم وبئس فتارة يليها فعل نحو نعما صنعت
وتارة يليها اسم نحو فنعما هي فان وليها فعل ففيها عشرة اقوال
ومرجعها الى اربعة احدها انها نكرة في موضع نصب على التمييز والثاني انها
في موضع رفع على الفاعلية والثالث انها المخصوص والرابع انها
كافة فاما القايلون بانها في موضع نصب على التمييز فاختلفوا على
ثلاثة اقوال الاول انها نكرة موصوفة بالفعل بعدها والمخصوص
محذوف وهو مذهب الاخفش والزجاج والفارسي في احد قوليه
والزمخشري وكثير من المتاخرين والثاني انها نكرة غير موصوفة
والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والثالث انها تمييز
والمخصوص ما اخرى موصولة والفعل صلة لما الموصولة المحذوفة
ونقل عن الكسائي واما القايلون بانها الفاعل فاختلفوا على خمسة
اقوال الاول انها اسم معرفة تام اي غير مفتقر الى صلة والفعل بعدها
صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشي شي صنعت وقال به
قوم منهم ابن خروف ونقله في التسهيل عن سيبويه والكسائي
والثاني انها موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف ونقل عن
الفارسي والثالث انها موصولة والفعل صلتها وهي فاعلة
يكتفى بها وبصلتها عن المخصوص ونقله في شرح التسهيل عن الفرا والفارسي
والرابع انها مصدرية ولا حذف هنا وتاويله بئس صنعك وان كان
لا يحسن في الكلام بئس صنعك حتى تقول بئس الصنع صنعك
كما تقول اظن ان تقول ولا تقول اظن قيامك والخامس انها
نكرة موصوفة في موضع رفع واما القايل بانها المخصوص فقال انها

الثانية

Copyright © King Saud University